

الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للإنسان

أعداد

الدكتور

عدنان كريم الكهار الجبوري

قسم الفيزياء الطبية – المرحلة الاولى

• هي الحقوق التي ترمي الى تنمية الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لدى الفرد والتي تشكل من جانب اخر واجبا على الحكومة في تأمينها وكفالتها للافراد...وتناول الدستور العراقي لعام 2005 هذه الحقوق تحت عنوان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المواد ((22 - 36)) وابرزها:-

- - حق الانسان في العمل
- - حق الانسان في الملكية
- - حق الانسان في تكوين الاسرة
- - حق الانسان في الرعاية الصحية ((الحق في الصحة العامة))
- - حق الانسان في البيئة السليمة
- - حق الانسان في التنمية
- - حق الانسان في الضمان الاجتماعي والصحي

المطلب الاول

حق الانسان في العمل

يشمل هذا الحق إتاحة الفرصة لكل فرد لكسب رزقه عن طريق أداء عمل يختاره أو يرتضيه بحرية. إن الدولة ملزمة لدى الأعمال التدريجي لهذا الحق بضمان تقديم الارشاد والتوجيه في مجال التعليم المهني والفني ، فضلا عن اتخاذ التدابير الملائمة لتهيئة بيئة ملائمة تُعزز فرص العمالة المنتجة.

المطلب الثاني

حق الانسان في الملكية

حق التملك هو أحد الحقوق التي يمتلكها الإنسان، والتي تنص على أنّ الشخص قادر على امتلاك ملكية خاصة، وبقائها تحت سيطرته، مالم يخالف أحد الأحكام المتعلقة بدفع الضريبة المفروضة عليها، كما يشتمل حق التملك قدرة الشخص على استخدام الملكية الخاصة به، والتمتع، والتصرف بها بما يحلو له، ضمن حدود القانون، حيث إنّ الشخص لديه حق تملك شيء معين بمفرده، أو بالاشتراك مع آخرين، دون القدرة على أخذه منه بشكل ظالم تعسفي.

المطلب الثالث

حق الانسان في تكوين الاسرة

تمثل الاسرة نواة المجتمع ومنها ينطلق الفرد صالحا فيبني المجتمع وتنص المادة 23(2) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية على أن "يكون للرجل والمرأة ابتداء من سن بلوغ الزواج حق معترف به في التزوج وتأسيس أسرة". وتقول اللجنة المعنية بحقوق الإنسان في تعليقها العام رقم 19 ما يلي: "ينطوي الحق في تكوين أسرة، من حيث المبدأ علي إمكانية التناسل والعيش معا.

المطلب الرابع

حق الانسان في الرعاية الصحية ((الحق في الصحة العامة))

يعد حق الانسان في ان يعيش في ظروف صحية سليمة ومن ابرز الحقوق المعاصرة الحديثة للانسان والتي تضمن العيش في مستوى سليم ومناسب من الصحة العقلية والبدنية والنفسية فالصحة حق أساسي من حقوق الإنسان لا غنى عنه من أجل التمتع بحقوق الإنسان الأخرى. ويحق لكل إنسان أن يتمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه ويفضي إلى العيش بكرامة. ويمكن السعي إلى إعمال الحق في الصحة عن طريق نهج عديدة ومتكاملة مثل وضع سياسات صحية، أو تنفيذ برامج الصحة التي تضعها منظمة الصحة العالمية، أو اعتماد صكوك قانونية محددة.

المطلب الخامس حق الانسان في البيئة السليمة

بعد التطور الصناعي والتقني الذي شهده العالم في العقود الاخيرة فقد باتت مشكلة التلوث البيئي من ابرز المشكلات الداخلية والدولية التي تهدد الافراد في مختلف ارجاء العالم.

يعني الحق في العيش في بيئة صحية خالية من التلوث بمختلف أشكاله وحقه في الانتفاع واستغلال ثروات الطبيعة وبقائها نظيفة وملائمة وحمايتها بكل عناصرها المادية وغير المادية من التدهور.

المطلب السادس

حق الانسان في التنمية

من الحقوق الحديثة جدا للنسان حقه في التنمية وهو حق من حقوق الإنسان غير قابل للتصرف وبموجبه يحل لكل إنسان ولجميع الشعوب المشاركة والإسهام في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية والتمتع بهذه التنمية التي يمكن فيها إعمال جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية إعمالا تاما.

لا يشكّل السعي إلى النمو الاقتصادي غاية في حد ذاتها. فالحق في التنمية يضع الناس في صميم عملية التنمية وتصبح التنمية بالتالي تهدف إلى تحسين "رفاهية السكان بأسرهم والأفراد جميعهم على أساس مشاركتهم النشطة والحررة والهادفة في التنمية والتوزيع العادل" لما تؤتيه من فوائد.

المطلب السابع حق الانسان في الضمان الاجتماعي والصحي

لكل فرد الحق في الضمان الاجتماعي . يتعين على الدول ضمان الحماية لكل شخص ، لا سيما أشد الفئات ضعفاً في المجتمع ، في حالات البطالة والأمومة والحوادث والمرض والعجز والشيخوخة وغير ذلك من ظروف الحياة المشابهة ، وذلك عن طريق توفير الرعاية أو المساعدة الاجتماعية .